

تفسير القرطبي {سورة إبراهيم} 9{{}}344}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا تحسبن الله الله عزيز يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفار قطران ليجزي الله كل نفس ما كسبت هذا بلاغ للناس - 00:00:00

وليعلموا انما هو اله واحد وليعلموا انما هو اله واحد الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاله الجسيمة - 00:01:53

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الايات فيها ثقل فيها معلومات كثيرة وفيها اغلب ما في القرآن مضغوط فيها معاني كثيرة - 00:02:41

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز لا تحسبن لا تحسبن الله مخلف وعده رسله. المفعول الثاني قدمه لان اهم شيء في هذا السياق ان الوعد لا يخلف - 00:03:04

ما قال مخلفه رسله وعده. قال مخلف وعده ورسله لان الطمأنينة وعدم اخلاف الوعد هذا امر مهم وتقديم شيء مقصود في الاسلوب وان كان اصلا هو المفعول الثاني لتحسد اذا لا تظنن يا نبيي - 00:03:27

ان الله تعالى يوعد خلقه شيء ولا ينفذه لايعدا يقال كثير للشر وقد يقال للخير والوعد ايضا يقال للخير وقد يقال لهذا لكن اغلب ما يقال لايعدا للشر والوعد للخير لكن كل منهم يتعاوران يأتي بدل الآخر - 00:03:54

اذا لا تظنن الله تعالى مخلف وعده ورسله لانه ينصرهم وفي انه يذل اعداء الرسل ولذلك اذا امرت الرسل بالجهاد فلا بد ان تكون العقوبة للرسل اذا امر الله رسله - 00:04:19

بمجاهدة الكفار ومغالبتهم لابد ان يغلب الرسل لكن قد تأتي الامم وتقتل بعض رسلها اذا لم يؤمر بما لا بالجهاد. غيلة كما قتلت اليهود زكريا ويحيى قتلوه اما اذا امرت الرسل بالجهاد - 00:04:43

فلا بد ان تغلب لان الله قال وان جندنا لهم الغالبون ثم قال ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فجعل القتل قسيم للغلبة وهو قال وان جندنا لهم الغالبون - 00:05:10

اما ما استدلل به بعض العلماء في قوله وكأين من نبي قتل معه ربيون هذا اعم من محل استدلال لان في قراءة قاتل مع اوروبيون والقراءة الاخرى قتل معه ربيون - 00:05:30

فهنا الاستدلال القتل اعم من محل الجهاد لانه قد يكون قتل غيلة وقد يكون قتل في مواقع المعارك وبين ان المعارك لا يغلب فيها الرسل. فتبين ان المحل اعم من هذا ولا يعترض بالاية على ان الله قال وان جندك - 00:05:54

فهم الغالبون ولا تأتي الغلبة للمسلمين الا اذا لم يقوموا بما امروا به مشكلة تأتي للمسلمين من عدم القيام بما طلب منه اما اذا قام المسلمون بما امروا به وقاموا بالاسباب فحتمنا ينصر - 00:06:13

ولذلك الله يقول اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ويقول جل وعلا ان الله لا يخلف الميعاد اذا فلا تظنن يا نبيي ولا تحسبن ولا تعتقدن ان الله تعالى اخلف وعده رسله - 00:06:39

يقول اخلف في الوعد اذا لم يقم به الله تعالى وعد الرسل بالنصر ووعد المكذبين ايش بالعقوبة وبالذل وبالخسارة فلا تحسبن الله

مخلف وعده ورسله ان الله عزيز الانتقام ان الله عزيز الانتقام - 00:07:02

كأنها يساوي فانه سيوقع بمن ايش لمن قال لهم عزيز غالب ذو انتقام يعني لا لا لا لا يصعب عليه شيء اراده واذا وعد بشيء ينفذه ولذلك اسمه المنتقم ينتقم - 00:07:34

من اعدائه ولكن لا ينتقم ولا يعاقب الا بعد ان يبين للمعاقب الحجة الواضحة والبرهان الساطع ويترك العمل ويكابر ويرميه باوامر عرض الحائط وينتهي وينهمك في نواهيه عند ذلك يأتيه الله تعالى بالعقاب ويقرره - 00:08:02

كل ما اراد الرب جل وعلا ان يدخل شريحة من الشرائح التي كفرت وفجرت النار تأتيها الرسل ويقولون لها كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير كل ما تقتضي التكرار القي فيها اي في جهنم فوج شريحة من الناس. اعوذ بالله الزناة - 00:08:30

المرابون المنافقون الذين يضطهدون المسلمين كل شريحة تأتي فوج الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا لاحظوا ان المكان هنا مكان اضمار. لكن لخطورة الموقف اظهر لان لم يأتكم نذير قالوا بلى جاءنا لكن لا. قالوا بلى قد جائنا نذير - 00:08:56

فكذبناه بان تقدم لم يأتكم نذير يكفي بلى جاءنا لكن قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه اسهب واطنب حتى لا يكون على الله حجة بعد الرسل اذا لا تظنن يا نبين - 00:09:26

ان الله تعالى مخلف وعده ورسله سيعزهم وستكون لهم الغلبة وستكون للكافرين الهزيمة لكن هذا اذا قام المسلمون بماذا بما يطالبون به اما اذا لم يقيم المسلمون بما يطالبون به - 00:09:45

فاصبحت الهزيمة مانيش من نفس المسلمين قل هو من عندي انفسكم ولذلك فيه ثلاثة اسئلة دائما تقع في ذهن الذي يتطلع لعزة الاسلام والمسلمين السؤال الاول كيف يكون المسلمين ضعف والكفار قوة - 00:10:09

السؤال الثاني كيف يغلب الكفار المسلمين السؤال الثالث لماذا يختلف المسلمون؟ كيف يختلف المسلمون وكل الاسئلة اجابتها في القرآن لان الله يقول تبيان بكل شيء ما فرطنا في الكتاب في شيء - 00:10:35

كل شيء نحتاجه نفتح المصحف نطلعه من القرآن المسلمون دائما ضعفت ولم يغلب المسلمون بقوة ابدأ يغلب المسلمون بركنين ان يستقيموا ويمثلوا اوامر الله ويجتنبون واهية وان يعدوا ما يستطيعون ولو عصى - 00:10:56

اذا للعزة ولغلبة المسلمين ركنان الركن الاول استقامة او لاعداد المعنوي الركن الثاني حسي وهو اعداد ما نستطيع ولو عصى لا يكلف الله نفسا الذي نستطيع نعه نعه لاعدائنا ونستقيم والله ينصرنا - 00:11:23

اذا اذا استقمنا واعدنا ما نستطيع والله لا يخلف الميعاد ايوه الله سينصرنا وسيهزم اعدائنا لكن اذا لم نستقم ولم نعد ما نعد اذا نحن لم نقم ايش لم نقم بالسبب الذي يريد البضاعة يأتي بالثمن - 00:11:51

نحن نريد ان نأخذ الثمن والمذبول ما حصل هذا اذا اردنا العزة اذا اردنا الغلبة اذا اردنا الرحمة نبذل ما طلبنا به وبعدين نأخذ النتيجة اكبر دليل على هذا ما حصل يوم الاحزاب - 00:12:14

اقول يوم الاحزاب جاءت قريش وغطافان وهواجن والاحابيس وهي قبائل مجتمعة يقال لها الاحابيش جاءوا من فوق المدينة ومن اسفلها وكان اهل الارض في ذلك الوقت يقاطعون اهل المدينة بجميع انواع المقاطعة - 00:12:33

وقد وصف الله الموقف وقال من فوقكم ومن اسفل منكم وازاعة الابصار وبلغت القلوب من شدة الخوف قام المسلمون بالركنين الركن الاول هو الاستقامة قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم - 00:12:59

الا ايماننا وتسليما الايمان والتسليم والركن الحسي حفر الخندق اكبر شي يمكن يعمل حسي في ذلك الوقت هو انهم حفروا الخندق اذا ماداموا قاموا بالركنين الباقي ما هو عليهم فانزل الله الملائكة - 00:13:26

وانزل الرياح وهزم الاحزاب فاصبحوا كل ما وضعوا قدر نسفته الرياح وكل ما نصبوا خيمة اسفرتها الرياح. وكل ما عقلوا جمل نسفت عقال الرياح وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب. وحصبتهم الرياح بالحصباء. وخرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين -

00:13:48

فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ما ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها اذا الذي ينصر

بالملائكة والرياح ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما اراد وعلى ما شرع - [00:14:11](#)

اذا نحن ما لنا الا نقوم بالاسباب. الثانية على الله ولما استشكل الصحابة يوم احد هزيمتهم وقالوا يا نبي الله نحن نعبد الله وهؤلاء يعبدون الاصنام. كيف يغلبوننا وقال جل وعلا - [00:14:32](#)

ولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انى هذا قل هو من عندي انفسكم مخالفة الرماة عبد الله بن ابي بن سلول ان خلف الجيش وما ضر المسلمين والذي ضر المسلمين مخالفة الرماة رضي الله عنه - [00:14:55](#)

قل هو من عندي اذا المسلمون دائما قلة ولذلك قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. جملة حالية نصركم في حال اتصافكم بالقلة والضعف وقال ويوم حنين اذا اعجبتمكم - [00:15:16](#)

كثرتم فلم تغني عنكم شيء حتى انزل الله السكينة وجاء الملائكة وثبتتهم. ثم وانزل جنودا لم ترها. عند ذلك جاءت جاء النصر اذا المسلمون لا يغلبون بالثرة ولا يغلبون بالقوة وانما يغلبون بالاستقامة واعداد ما يستطيعون - [00:15:37](#)

يستقيمون يتركون المعاصي يتركون المخالفة هذا اقوى قوة للمسلمين. عمر كان اذا شيع الجيش يقول والله لا اخاف عليكم من عدوكم وانما اخاف عليكم من ذنوبكم الذنوب الذنوب تميت القلوب وهي التي تسبب المشاكل - [00:16:01](#)

النقطة الثانية كيف يغلب الكفار المسلمون بالمخالفة كما قال قل هو من عند انفسكم. كيف يختلف المسلمون باختلاف سببه ضعف العقل قال نحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون - [00:16:24](#)

الخلاف سببه ضعف العقل لان الناس اذا قويت عقولها لا يختلفون. لان كل مشكلة اكبر منها الخلاف لكن اذا ضعف العقل عند ذلك كل واحد يريد ان يأخذ كل شيء ويأتي الخلاف فيضعف الجميع - [00:16:50](#)

لا يوجد شيء اضر على الامم ولا على الافراد ولا على المجتمعات من الخلاف ولا تنازعوا لا تفشلوا وكررنه في هذه الدروس المباركة ان الاتفاق لا يكون الا بماذا التنازل - [00:17:11](#)

حسبت مصالح وله مصالح كل واحد يترك جزء من مصالحه لاختيه ويأتي بين ايش ؟ الاتفاق لذلك مدح النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي لانه اصلح بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:17:36](#)

قال ان ابني هلا سيد وانهى مشكلة لا اذا كنت انت وابوك او انت واخوك او انت وعمك بينكم اذا لم يتنازل واحد لازم تتضاربون لكن لا تنازل واحد انتهت المشكلة - [00:17:58](#)

ولذلك ينذر واحد يموت وعنده ثروة الا تجد ابنائه عند المحكمة. الا نادر جدا كل واحد يريد حقه كاملا لكن اذا اتنازل كل واحد انتهت المشكلة اذا فلا تحسبن يا نبي ان الله جل وعلا مخلف وعده رسله - [00:18:18](#)

سينصرهم سيعزهم سيجعل الغلبة لهم سيهزم اعدائهم ويذلهم. اجل ام اجل ان الله عزيز غالب دون انتقام صاحب نقمة ممن عصاه وكفر به يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اذكر - [00:18:41](#)

او ذو انتقام صاحب انتقام وصاحب اخذ من اخذ جريرة يوم تبدل الارض يوم القيامة ولذلك يملي ويعطي ويمد فاذا جاء كل واحد ياخذ حقه تبدل الارض وتبدل السماوات - [00:19:02](#)

الارض لا يبقى فيها همس. والجبال تذوب تكون مثل العهن المنفوش. والسماء تتشقق والبحار تتفجر رسول الله خرج اهل القبور واهل الموقف لله الواحد القهار في ذلك اليوم يأخذ الانسان المستقيم نتيجة استقامته - [00:19:26](#)

ويأخذ الانسان المجرم ثمرة اجرامه ان الله عزيز يوم تبدل الارض غير الارض. والسموات الجبال بس ، وكان تلك العهن المنفوش تشقق السماء بالغمام وتفجر الارض البحار ويتغير الامور وكل واحد نفسي نفسي - [00:19:55](#)

لا تسمعوا الا همسا والناس عراة والله اعلم بهذا الموقف وكل واحد يا نفسي نفسي عند ذلك الوقت كل واحد ياخذ جزاؤه وترى المجرمين جمع مجرم والاجرام اكثر ما يقال في القرآن للكفر - [00:20:20](#)

ان الذين اجرموا كانوا علي اجرامي لا تسألون عما اجرمنا الاجرام هو اكثر ما يطلق في القرآن على الكفر وقد يطلق على المعصية واصل الاجرام الاكتساب الجارم لقوله الكاسب لهم - [00:20:44](#)

وترى المجرمين يومئذ يوم القيامة مقرنين في الاصفاد في الاغلال عيادا بالله. واحد يد وعنق فيها سلسلة والثاني مقرر معه عيادا بالله سراويلهم ثيابهم من قطران القطران شيء يعمل رائحته منتنة - [00:21:03](#)

يهنئ به الابل اذا كانت جرباء تطلّى به الابل اذا كانت جرباء وهو رائحته منتنة وشديد الاشتعال وهو قريب من القار من الزفت يعني على شكل الزفت وعلى رائحته وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد - [00:21:27](#)

سراويلهم من قطران يعني ثيابهم يعني من قطران من هذا الذي الطلى الاسود الرائحة منتنة يعمل من بعض الاشجار ويجمع هذا الدخان وتطلّى به الابل اذا كانت ايش؟ جرباء وتغشى وجوههم النار - [00:21:47](#)

اول ما تأتيهم تغشى وجوههم يعني النار ترفعها عيادا بالله تراهم كالحين لان النار تأكل الاطراف عيادا بالله ثم تنبت شرع الله ذلك وقدره يجزي كل لتجزي كل نفس ليجزي الله كل نفس ما - [00:22:12](#)

شرع ذلك وقدره يجزي الله كل نفس ما كسبت قدره وعمله لتعطى كل نفس عملها هذا بلاغ للناس ولي يذروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد وليذكر اولو الالباب. هذه الجمل الاربعة فيها كل الدين - [00:22:35](#)

لذلك هذه الايات فيها ثقل المعاني القرآن اعجاز وغريب هذا الذي قرأته لكم وبينته لكم بلاغ اخبار وبيان في غاية البلاغة وفي غاية الايصال وفي غاية الوضوح للناس للجميع - [00:23:04](#)

ولي النار يخوف به ويتعظ فاذا فعلوا ذلك يوقن ان ما هو اله واحد فيمثل الاوامر ويجتنب النواهي ولينتفع بهذا اصحاب العقول النبيرة واصحاب الهداية من عند الله كما تعالى كما قال - [00:23:26](#)

فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب. هذه الجمل الاربعة فيها الشريعة هذا بلاغ اخبار البلاغ في بيان الايمان والاسلام وبيان الاحكام وبيان الشريعة لينذروا فيه تخويف - [00:23:56](#)

ترغيب وترهيب وبيان معالي المجرمين وبيان معالي المتقين فاذا بلغوا وخوفوا ايقنوا انما هو اله واحد ولكن النهاية الذي يستفيد من هذا ويقول له النتيجة اصحاب الالباب الذين يتذكرون فيتعظون ويمثلون الاوامر ويجتنبون - [00:24:23](#)

النواهي هؤلاء هم الذين يستفيدون كما قال انما يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال في حق الكتاب قل هو للذين امنوا هدى - [00:24:49](#)

والشفاء اما عيادا بالله الذين طمس على قلوبهم قال في حقهم والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد لا يبقى عذر بعد هذا - [00:25:13](#)

اذا لا عذر اذا البدار البدار هذا بلاغ هذا بيان هذا بليغ يبلغ العقول ويعطي كل ما يحتاج اليه ولي النار يخوف به ويتعظ به ويحذر به ولييقنوا ويتيقنوا - [00:25:31](#)

ان ما هو اله واحد. لان هذا هو النتيجة من تيقن وعبد الها واحدا نجاه من النار نجاه من الورطة ولي الذكر اولو الالباب اصحاب العقول الذين يتأملون ويتدبرون ويصرفون الوقت لهذا القرآن - [00:25:57](#)

ويقرأونه في الليل والنهار ويمثلون الاوامر ويجتنبون النواهي ويتأدبون بالاداب ويتخلقون بالاخلاق هؤلاء هم الذين يتذكرون وهم اصحاب الالباب وهم اهل القرآن الذين يقال للواحد اقرأ وارقي هم اهل الله وخاصته - [00:26:20](#)

خير قميش من تعلم القرآن وعلمه لم تكن من اهل القرآن نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل - [00:26:41](#)

ملتبسنا علينا فنضل سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:59](#)

الذي يدرك ركعتين من صلاة العشاء مع الامام قلنا للعلماء قولان في ذلك قول انه يتم الصلاة وما ادراك ما الامام هو اول صلاته ما يسر في الركعتين الاخيرتين لانه ادرك الركعتين الاوليين مع الامام - [00:27:18](#)

اما عند بعض العلماء كالمالكية الركعتين الاخيرتين يقضي القول ويبني الفعل فيجهر في الركعتين الاخيرتين لانها بالنسبة له هي

الاولى وعلى ذلك قوله وقضى القول وبنى الفعل. اتوا للصلاة وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:27:41](#)

في رواية فاقضوا فالجمهور قال اتموه يقضوه. وبعضهم قال لا اقضوه معناته الذي تدركون من صلاتكم هو اخرها. واولها فاتكم فاقضوه وعلى هذا ويقرأ مع الفاتحة ركعة لانها اول صلاتي والله اعلم - [00:28:03](#)

يقول نعلم ان عدد يأجوج ومأجوج كثير جدا وانهم كثير واكثر اهل النار. فكيف نفهم هذا من ان عدد اهل الارض اكثر من سبعة مليار يأجوج ومأجوج اكثر من عدد اهل الارض - [00:28:22](#)

هذه الامور لا يتعدى فيها النصوص ويأجوج ومأجوج بيننا وبينهم سد وفي صحيح مسلم لا اله الا الله. ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج. وشبك بين - [00:28:39](#)

الابهام ايش والسبابة وكثير من طلاب العلم يراهن على ان يأجوج ومأجوج الصين وهذا الحقيقة ما هو واضح لان الكثير من طلاب العلم يقول يأجوج ومأجوجهم الصين ولكن لا يختلف - [00:28:55](#)

وهم سيأتون ويشربون بحيرة طبرية ويأتوا للشام وفي احاديث صحيحة موجودة. وهذه الامور غيبية لا نتعدى فيها النصوص. نعم وهم كثير واهل الارض يمكن يزيدون وينقصون ويأجوج ومأجوج ويمكن يزيدون والله اعلم - [00:29:16](#)

ما واجب المسلم الذي يعيش في بلاد الكفر بلاد الغرب في الانتصار للمسلمين اول شي يمارس الدين ويحاول ان يجعل بيئة مسلمة لو قام المسلمون في الغرب واتفقوا على ان لا يسكنوا الا قريب من بعض - [00:29:34](#)

ويعملوا مدرسة عربية ومسجد قام الاسلام الاسلام في الغرب يحتاج الى ثلاث اركان يسكن المسلمون بقرب بعض يبيعون بيوتهم او يؤجرون ارضا او يشترون ارض ويجعلوا فيها مساكن. يسكنوا جنب بعض - [00:29:59](#)

ويعملوا مدرسة عربية لاوالدهم ومسجدا سيكون يسمع الاذان ويقرأ القرآن فيقوم الدين يراكم جيرانكم فيدخلون في الاسلام وينتشر الاسلام لكن الان تجد ان اهم شيء ان لا يسكن المسلمون بجنب بعض - [00:30:19](#)

ويجعل يعني المساجد بعيدة في جنب بعض. لانه اذا سمح للمسلمين ببناء مسجد ومدرسة ويسكنون جنب بعض قام الاسلام يقول تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبعدين قال ما دامت السماوات والارض اي في الاية الاولى تبدل السماوات والارض وفي الاية الاخرى ما دامت السماوات والارض - [00:30:39](#)

يعني هذا اذا قربت الساعة الكون يتغير تبدل الارض وتفجر الانهار وتكون الجبال كالعين المنفوش. عند بداية القيامة اما يوم القيامة السماوات والارض الباقية دائمة لا لا تزول واهل النار لا يزولون - [00:31:06](#)

ما دامت السماوات والارض وبعدين بين انهم هم قائمون ولا يزورون كل ما ناضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرها وما هم منها بمخرجين عيادا بالله لا يخرجون من النار. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - [00:31:30](#)

الوان من العذاب يذهب من عذاب الى عذاب حتى ما لا نهاية. نرجو الله السلامة والعافية. نعم يقول الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء الاية. هل يمكن ان نؤمن بالله ورسوله لكي نكون من الصديقين والشهداء؟ نعم - [00:31:49](#)

لان الايمان بالله ورسوله يقتضي ان تصلي وتصوم وتبر بوالديك وتترك الربا والنميمة والغيبة والغش وتبتعد عن الحرام لان هذا من لوازم الايمان اما الذي يؤمن ولا يعمل هذا ما هو مؤمن - [00:32:07](#)

المنافقون اعاننا الله واياكم من النفاق. قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول. ماذا قال الله؟ قال الله والله يعلم ان المنافقين يا كاذبون لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب - [00:32:24](#)

نطيع ولذلك الدين بالتابع الذي يؤمن لازم يعمل الذي يؤمن لازم يجتنب والا يكون ما هو صادق ارجو الله لنا ولكم الايمان. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:32:41](#)